

إقبال الأعمال

[148] ضلالة، وإيماننا لا يداخله (1) كفر، وقلبا لا يداخله فتنة. اللهم إني أسألك السعة في القبر والحجة البالغة والقول الثابت (2)، وأن تنزل علي الأمان والفرج (3) والسرور ونصرة النعيم، اللهم صل على محمد وآل محمد، وعرفني بركة هذا الشهر ويمنه، وارزقني خيره، واصرف عني شره، واجعلني فيه من الفائزين برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم أنت وهاب الخير فهب لي شوقا إلى لقاءك، وإشفاقا من عذابك وحياء منك وتوقيرا وإجلالا حتى يوجل من ذلك قلبي، ويقشعر منه جلدي ويتجافى له جنبي وتدمع منه عيني، ولا أخلو من ذكرك في ليلي ونهاري يا أرحم الراحمين. اللهم إني اثني عليك وما عسى أن يبلغ مدحي وثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت الرب وأنا العبد، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت القوي وأنا الضعيف، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت المعطي وأنا السائل، وأنت الحي الذي لا يموت وأنا خلق أموت. فاعفر لي وارحمني، وأعطني سؤلي في دنيائي وآخرتي، وتجاوز عني وعن جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات. اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك، اللهم ارفع درجته، وكرم مقامه، وأجل ثوابه، وأفلج (4) حجته، وأظهر عذره، وعظم نوره، وأدم كرامته، والحق به امته وذريته، واقرب بذلك عينه.

_____ 1 - لم يداخله (خ ل). 2 - في الحياة الدنيا وفي الآخرة (خ ل). 3 - الفرج (خ ل). 4 - أفلج حجته: قومها وأظهرها.
